

المرشحون للرئاسة-تونس-بيدأون-أول-مناظرة-في-تاريخ-البلاد



تنافس 8 مرشحين من مجموع 26 مرشحا إلى الانتخابات الرئاسية في تونس، في مناظرة تلفزيونية مباشرة لأول مرة في تاريخ البلاد، تم بثها مساء السبت على كل القنوات الرسمية والخاصة، وشاهدها ملايين التونسيين الذين يريدون معرفة المزيد عن المرشحين وسياساتهم، قبل تحديد هوية مرشحهم، يوم الأحد القادم

وهذه المناظرة هي الأولى من 3 مقررة هذا الأسبوع، حيث حاول كل مرشح أن يظهر في أحسن وجه عبر إبراز كفاءاته واستعراض برامجه ونقل رسالته إلى الجمهور في فترة ذروة المشاهدة، في مسعى لإقناعهم بأحقيته في الحصول على أصواتهم والوصول إلى كرسي الرئاسة بقصر قرطاج

وشارك في اليوم الأول من المناظرة، كل من مرشح حزب "البديل التونسي" ورئيس الوزراء السابق مهدي جمعة، وعبد الفتاح مورو عن "حركة النهضة" والرئيس السابق ومرشح حزب "تونس الحراك" المنصف المرزوقي ورئيسة "الحزب الحر الدستوري" عبير موسى، ومعها المرشحان المستقلان ناجي جلول وعمر منصور، إلى جانب مرشح حزب "التيار الديمقراطي" محمد عبو، وعبيد البريكي مرشح حركة "تونس إلى الأمام"، في حين تغيب مرشح قلب تونس نبيل القروي، الموقوف على ذمة القضاء منذ 23 أغسطس الماضي، بتهمة التهرب الضريبي وتبييض الأموال

جدية وثقة.. وارتباك

وأجاب المرشحون عن عدة أسئلة تتعلق بالسياسة الخارجية لتونس ومسألة الأمن القومي، وتحدثوا عن مختلف المبادرات التي سيعرضونها في هذه القضايا، حيث مثل موضوع مكافحة الإرهاب والتطرف وطريقة تعامل الدبلوماسية التونسية مع مختلف القضايا العربية والعالمية وسبل تطوير العلاقات الدولية للبلاد، أهم المواضيع الرئيسية التي تحدث فيها المرشحون، إضافة إلى الحقوق والحريات الفردية وبعض الظواهر المجتمعية، وذلك على مدى حوالي ساعتين ونصف الساعة، ركزوا فيها كذلك على توضيح برامجهم الانتخابية

وبحسب ما رصدته "العربية.نت" من تفاعلات التونسيين على مواقع التواصل الاجتماعي، وتقييمهم لليوم الأول من المناظرة، حقق 4 مرشحين أكبر تأييد من الجمهور وهم عبير موسى ومحمد عبو وعبد الفتاح مورو ومهدي جمعة، بسبب ما لاحظوه من قوة حضور وقدر كبير من الجدية والثقة، إضافة إلى إلمامهم بمختلف القضايا المحلية والأحداث العالمية، أثناء عرض أفكارهم ورؤيتهم المستقبلية لتونس، وبدرجة أقل المنصف المرزوقي الذي بدأ مرتبكا عند بداية الحصّة، في حين لم يكن أداء بقية المرشحين جيدا، وتحدثوا بمبالغة وثرثرة وإثارة وحتى تسرعا في بعض المواضيع، في حين غاب الحس الفكاهي على جميع المرشحين

وتعليقا على أول يوم في أول مناظرة رئاسية تشهدها تونس، أكد الصحافي المتخصص في الشأن السياسي حمادي معمري، أنها "مثلت فرصة للتونسيين في معرفة مستوى جميع المرشحين وقدرتهم على التعاطي مع مختلف المواضيع والملفات التي تهم حياتهم اليومية، وكذلك "فرصة لإنارة الرأي العام وتمكين الناخب من بلورة فكرته ومن ثم قراره النهائي حول المرشح

وأضاف المعمري في تصريح للعربية.نت، أن اليوم الأول من المناظرة، "كشف الوجه الحقيقي للمرشحين، خاصة قدرته على التفاعل مع الملفات المهمة في مجالات حيوية من صلاحيات رئيس الجمهورية كالأمن القومي والدبلوماسية وعلاقات تونس الخارجية، وكان نقمة أو لعنة على بعض المرشحين، الذين تلقوا صفة قوية، بعدما أظهروا عجزا على التواصل والإجابة بدقة عن السؤال والالتزام بالتوقيت المحدد "وتقديم أجوبة واضحة وأفكار قابلة للتنفيذ، بعيدا عن التعويم والخطاب الإنشائي

أداء جيد

من جهته أكد المحلل السياسي عبد السلام الزبيدي، وجود تباين في أداء المرشحين الذين ظهروا في اليوم الأول من المناظرة ومستواهم المعرفي، مضيفا أن الأسماء البارزة المتراهنة على المرور للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي كشفت عنها عمليات سبر الآراء، تميزت بأداء جيد سواء من حيث الشكل (الخطابة والبلاغة) أو المضمون (البرنامج، المقترحات والمبادرات)، أما باقي المرشحين، فقد جاءت هذه المناظرة للتأكيد على أن حظوظهم منعدمة

وخلص الزبيدي في تصريح للعربية.نت، إلى أن هذه المناظرة "هي محطة أولى للناخب التونسي للفرز بين المرشحين، في انتظار الفرز "بالصندوق يوم الاقتراع

تتواصل المناظرات

وستتواصل سلسلة المناظرات التلفزيونية، يومي الأحد والاثنين، حيث ستخصص حصة الأحد للمجموعة الثانية والتي تضم 9 مترشحين، وهم محسن مرزوق ومنجي الرحوي وإلياس الضخفاخ ومحمد الهاشمي الحامدي وعبد الكريم الزبيدي ومحمد الصغير النوري وحمادي الجبالي ومحمد لطفي المرايحي وحاتم بولبيار

وتخصص حصة يوم الاثنين للمجموعة الثالثة التي تضم 7 مترشحين، وهم يوسف الشاهد وقيس سعيد والصابي سعيد وحمه الهمامي وسيف الدين مخلوف وسعيد العايدي وسلمى اللومي، في حين لن يحضر المرشح سليم الرياحي، لوجوده خارج البلاد، بسبب ملاحظات قضائية في قضايا فساد مالي